

بحار الأنوار

[53] يا قدوس، يا واحد يا صمد يا فرد يا مدبر الامور ومجري البحور، ويا باعث من في القبور، ويا ملين الحديد لداود عليه السلام يا ا ا ا يا ا ا ا يا ا ا ا يا ا ا ا لك الأسماء الحسنی، والأمثال العلیا، والكبرياء والآلاء والنعماء، أسألك باسمك بسم ا الرحمن الرحيم، إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم (1) فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء، وروحي مع الشهداء، وإحساني في عليين، وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي، وإيماننا يذهب الشك عني، وترضييني بما قسمت لي، و آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار، وارزقني فيها يا رب ذكرك وشكرك والرغبة والالانابة إليك، والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا أرحم الراحمين، ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك، و أغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك، وارزقني العفة في بطني وفرجي، وفرج عني كل هم وغم، ولا تشمت بي عدوي، ووفق لي ليلة القدر على أفضل ما رأها أحد، ووفقني لما وفقت له محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا.. الساعة الساعة حتى ينقطع النفس. زيادة بغير الرواية " يا ظهر اللاجين، صل على محمد وآل محمد وكن لي حصنا وحرزا، يا كهف المستجيرين صل على محمد وآل محمد وكن لي حصنا [كهفا] و عضدا وناصرنا، ويا غياث المستغيثين صل على محمد وآل محمد وكن لي غياثا ومجيرا يا ولي المؤمنين صل على محمد وآل محمد، وكن لي وليا يا مجري غصص المؤمنين صل على محمد وآل محمد واجر غصتي ونفسي همي، وأسعدني في هذا الشهر العظيم سعادة لا أشقى بعدها يا أرحم الراحمين. دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي صلى ا عليه وآله " أنت سيدي جبار غفار قادر قاهر، سميع عليم، غفور رحيم، غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب _____ (1) قد مر في ج 97 ص 357 ما يتعلق بهذه الجملة من الدعاء التي تتكرر في العشر الاواخر، راجعه.